

أول مؤسسة صينية تنضم إلى مبادرة الجواز اللوجستي العالمي



دبي: «الخليج»

عن توسعها من خلال إنضمام الصين إلى المبادرة للمرة الأولى عبر (WLP) أعلنت مبادرة الجواز اللوجستي العالمي توقيع مذكرة تفاهم مع مجموعة «فيوجيان بورت جروب»، المملوكة للدولة الصينية، كشريك لبرنامج الشحن العالمي. كما ابدت المبادرة موافقتها على الانضمام إلى تحالف طريق الحرير البحري الصيني، وستتيح المبادرة فرصة أمام الشركات الصينية لوصول أكثر سرعة وكفاءة من حيث الكلفة إلى أسواق آسيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وعبر أفريقيا، وتمكين التجار ووكلاء الشحن من تحقيق زيادة سنوية في معدل الحركة التجارية تتراوح بين 5 و10%. وأقيمت مراسم التوقيع على مذكرة التفاهم في 7 ديسمبر عبر الإنترنت بمشاركة جيبينغ شين، سكرتير اللجنة الحزبية رئيس مجموعة «فيوجيان بورت جروب»، وسلطان أحمد بن سليم، رئيس مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة في دبي بالتزامن مع حملة فيوجيان الترويجية في الصين، ومعرض إكسبو 2020 دبي في الإمارات العربية المتحدة. ومع ترحيب مبادرة الجواز اللوجستي بالعالمي بانضمام مجموعة «فيوجيان بورت جروب» كشريك لها في الصين، الذي تأسس في مقاطعة فيوجيان عام 2018 ويشمل (SRMA) تشارك المبادرة أيضاً في تحالف طريق الحرير البحري

99 ميناء و 27 دولة، وهو جزء من مبادرة «الحزام والطريق» الصينية التي تهدف إلى «بناء منظومة خدمة عالمية فعالة ومستقرة لمواصلة النمو عبر تكامل الموارد المفيدة».

وفي هذا الإطار، قال سلطان أحمد بن سليم رئيس مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة في دبي، والتي تمتلك وتدير برنامج الجواز اللوجستي العالمي: «يشكل انضمام ثاني أكبر اقتصاد في العالم إلى مبادرة الجواز اللوجستي العالمي تطوراً هائلاً يجعل سلاسل التوريد الفعالة للمنتجات والخدمات أكثر قدرة على المنافسة، كما تسهم زيادة أعمال البيع في الأسواق بتعزيز المرونة الاقتصادية، فضلاً عن توثيق العلاقات الثنائية القائمة بين جمهورية الصين الشعبية والإمارات العربية المتحدة».

توفر مبادرة الجواز اللوجستي مزايا فريدة لحركة البضائع عالية القيمة منخفضة الوزن. وتشمل الصناعات الصينية التي ستستفيد من انضمامها للبرنامج بصورة أكبر، معدات البث وأجهزة الكمبيوتر وأجزاء الآلات المكتبية والهواتف وأجهزة أشباه الموصلات. وتعد الصين أكبر مصدر في العالم لجميع فئات المنتجات المذكورة، ومع انضمامها للمبادرة يتوقع لها تعزيز مكانتها على هذا الصعيد في عام 2022.

وقال جيبينغ شين، سكرتير اللجنة الحزبية ورئيس مجموعة «فيوجيان بورت جروب»: «تتمثل فوائد الانضمام إلى مبادرة الجواز اللوجستي العالمي، أول نظام ولاء عالمي للشحن متعدد الوسائط، في إتاحة المجال أمام الشركات الصينية لخفض تكلفة سلاسل التوريد، وجعل نقل البضائع والخدمات أكثر سرعة وكفاءة، بما يساعد بلادنا على تنمية اقتصادها وفتح المجال أمام فرص عمل جديدة فيها».

ويعزز انضمام الصين إلى مبادرة الجواز اللوجستي العالمي من مكانة البرنامج عبر قارة آسيا، مدعوماً بمراكز المبادرة القائمة بالفعل في الهند وإندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام.

وسيمكن التجار ووكلاء الشحن الصينيون من خلال عضويتهم في الجواز اللوجستي العالمي من الحصول على المزايا المقدمة التي يقدمها شركاء المبادرة، مثل «دي دبي ورلد» و«الخطوط الجوية التايلندية»، والإمارات للشحن الجوي، كما تشمل الفوائد المباشرة أيضاً إمكانية التتبع السريع لحركة البضائع، وخفض تكاليف التخليص الجمركي وإلغاء النفقات الإدارية.

تهدف مبادرة الجواز اللوجستي العالمي التي يقودها القطاع الخاص إلى تسهيل تدفق التجارة العالمية، وإتاحة قدرة الوصول إلى الأسواق العالمية عبر إنشاء طرق تجارية جديدة، وتوفير الكفاءة الاقتصادية لأعضاء المبادرة.